

الدر المنثور

جسده ورغم أنه اللهم لا تجعلني بدعائك شقيا وكن بي رؤوفا رحيم يا خير المسؤولين ويا خير المعطين " .

وأخرج الطبراني في الدعاء عن ابن عمر .

أنه كان يرفع صوته عشية عرفة يقول : اللهم اهدنا بالهدى وزينا بالتقوى واغفر لنا في الآخرة والأولى ثم يخفض صوته بقوله : اللهم إني أسألك من فضلك رزقا طيبا مباركا اللهم إني أمرت بالدعاء وقضيت على نفسك بالإجابة وإنك لا تخلف وعدك ولا تنكث عهدك اللهم ما أحببت من خير فحببه إلينا ويسره لنا وما كرهت من شر فكرهه إلينا وجنبنا ولا تنزع منا الإسلام بعد إذ أعطيتنا .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأبو ذر الهروي في المناسك عن أبي مجلز قال : شهدت ابن عمر بالوقف بعرفات فسمعتة يقول : ا أكبر و الحمد ثلاث مرات ثم يقول : لا إله إلا ا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مرة واحدة ثم يقول : اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا ويسكت قدر ما يقرأ فاتحة الكتاب ثم يعود فيقول مثل ذلك حتى أفاض .

وأخرج البيهقي في الشعب عن أبي سليمان الداراني عن عبد ا بن أحمد بن عطية قال : سئل علي بن أبي طالب عن الوقوف بالجبل ولم يكن في الحرم ؟ قال : لأن الكعبة بيت ا والحرم باب ا فلما قصدوه وافدين وقفهم بالباب يتضرعون .

قيل : يا أمير المؤمنين فالوقوف بالمشعر ؟ قال : لأنه لما أذن لهم بالدخول وقفهم بالحجاب الثاني وهو المزدلفة فلما أن طال تضرعهم أذن لهم بتقريب قربانهم بمنى فلما أن قضا تفتهم وقربوا قربانهم فتطهروا بها من الذنوب التي كانت لهم أذن لهم بالوفادة إليه على الطهارة .

قيل : يا أمير المؤمنين فمن أين حرم صيام أيام التشريق ؟ قال : لأن القوم زاروا ا وهم في ضيافته ولا يجوز للضيف أن يصوم دون إذن من أضافه .

قيل : يا أمير المؤمنين فتعلق الرجل بأستار الكعبة لأي معنى هو ؟ قال : مثل الرجل بينه وبين سيده جناية فتعلق بثوبه وتنصل إليه وتحدى له ليهب له جنايته .

وأخرج ابن زنجويه والأزرقي والجندي ومسدد والبخاري في مسنديهما وابن مردويه والأصبهاني في الترغيب عن أنس بن مالك قال : كنت قاعدا مع رسول ا صلى ا عليه وآله في